منهج قاسم بن قُطلُوبغا (ت٨٧٩هـ) في ضبط الألفاظ الغريبة وشرحها في كتابه: تقريب الغريب

The method of Qasim ibn Qutlubgha (d. 879 AH) in regulating and explaining strange words in his book: Taqrib al - Gharib

إعداد الباحثة

رونق إبراهيم خلف

كلية الآداب - جامعة الأنبار

.Raw24a1008@uoanbar. edu. iq

Prepared by the researcher

Ronaq Ibrahim Khalaf

College of Arts - University of Anbar

إشراف

أ.د. مصطفى كامل أحمد

كلية الآداب - جامعة الأنبار

Mukaah75@uoanbar. edu. iq

Supervision

Dr. Mustafa Kamel Ahmed

College of Arts - University of Anbar

Journal of Islamic Sciences
Vol.4 | Issue 43
ISSN: 2225-9732
August 2026

ملخص البحث

يهدف هذا البحث الموسوم بـ (منهج قاسم بن قطلوبغا) ت ٧٨٩هـ (في ضبط الألفاظ الغريبة في كتابه: تقريب الغريب) إلى إبراز منهج قاسم بن قطلوبغا الذي سلكه في كتابه (تقريب الغريب) في ضبط الألفاظ الغريبة والطرائق التي اتبعها في هذا الضبط، ويروم أيضًا بيان وسائله في تفسير الألفاظ الغريبة وشرحها.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يُقَسَّم إلى مقدمة وتمهيد، ومبحثين وخاتمة ومسرد بالمصادر والمراجع التي أفدتُ منها في كتابة البحث.

Research Summary:

This research, titled (Qasim ibn Qutlubgha's Method) d. 789 AH (in Regulating Rare Words in His Book: Taqrib al - Gharib), aims to highlight the method Qasim ibn Qutlubgha employed in his book (Taqrib al - Gharib) for regulating rare words and the approaches he followed in this regulation. It also seeks to clarify his means of interpreting and explaining rare words.

The nature of the research required it to be divided into an introduction and a prelude, two sections, a conclusion, and a list of sources and references that I utilized in writing the research.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.
أمَّا بعدُ؛.

فللغويين جهودٌ ظاهرةٌ وعنايةٌ بارزةٌ بغريب اللغة بعامة، وغريب القرآن الكريم والحديث النبوي بخاصة، وقد ألَّفوا في ذلك مؤلفات كثيرة ومتنوعة المناهج، وهذا الاهتمام الزائد بالغريب يدلُّ على أهمية معرفته؛ لتوقف فَهْم عدد من النُّصوص على بيانه وتفسيره، ومن العلماء الذين لهم جهود في خدمة غريب الحديث، أبو العدل زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفي (ت ٨٧٩هـ) في كتابهِ (تقريب الغريب) الَّذي أَلَّفَهُ في من أجل بيان الألفاظ الغريبة الغامضة الواردة في الأحاديث النبوية، والآثار الواقعة في كتاب (شرح مختصر القدوري) لأبي نصر أحمد بن محمد البغدادي الشهير بالأقطع (ت ٤٧٤ هـ).

وقد ارتأيت أن أكتب بحثًا أبرز فيه منهجه في ضبط الألفاظ الغريبة وشرحها في كتابه هذا، وقد اقتضت طبيعة البحث أن يُقَسم بعد هذه المقدمة على تمهيد عَرَّفتُ فيه بإيجاز بابن قطلوبغا، وبكتابه (تقريب الغريب).

وتناولتُ في المبحث الأول: طرائق ابن قطلوبغا في ضبط الألفاظ الغريبة، في حين عقدت المبحث الثاني لبيان وسائله في تفسير الألفاظ الغريبة وشرحها، ثمَّ الخاتمة التي أوجزت فيها أبرز نتائج البحت، وذيَّلتُ البحث بمسرد المصادر والمراجع التي أفدت منها.

فهذا جهدي فإن أصبتُ فبتوفيق من الله، وإن أخطأت فمن نفسي، والحمد لله رب العالمين.

التمهيد

تعريف موجز بابن قطلوبغا وكتابه تقريب الغريب.

المطلب الأول: تعريف موجز بابن قطلوبغا.

نظرًا إلى كثرة الدراسات عن ابن قطلوبغا قديمًا وحديثًا، (١) اكتفيت بذكر موجز عن سيرته الشخصية والعلمية على النحو الآتي:

الفرع الأول: سيرة ابن قطلوبغا الشخصية.

أولًا: اسمه وكنيته ولقبه ونسبته ومذهبه.

هو أبو العدل زين الدين قاسم بن قُطْلُو بُغا (٢) بن عبد الله السُّودونيّ (٣) الجَمَاليّ (٤) المِصْريّ الحَنَفِيّ، وكان يعرف بقاسم الحنفي وبه يُوقّع، ويُكنّى بأبي العدل، ويُلقّب بزين الدين أو الزين، وربما الشرف. (٥).

ثَانيًا: مولده ونشأته.

ولد في القاهرة في الشهر المحرم سنة (٨٠٢ هـ) اثنتين وثمانمائة من الهجرة. (٦).

وأما نشأته فقد توفي والده وهو صغير، ولكن الله سبحانه وتعالى هيأه للعلم وطلبه، إذ حفظ القرآن الكريم، وحفظ بعض المختصرات في الصغر، ثم ظهرت عليه علامات النبوغ والذكاء المتميز فأقبل على الاشتغال، وبدأ يأخذ العلم من علماء بلده في مختلف الفنون، ولزيادة همته في طلب العلم رحل إلى الشام وحظي فيها بالإجازة العامة، إذ كان في الرابعة عشرة من عمره.

وقد أقبل على التأليف في وقت مبكر من عمره وهو لم يتجاوز الثامنة عشرة، وما زال من تلك المرحلة في ازدياد من العلم والتأليف، حتي شاع اسمه في الأوساط العلمية بين العلماء وطلاب العلم من ثناء مشايخه عليه. (٧).

١ - تنظر ترجمته في الضوء اللامع: ٦ / ١٨٤، وشذرات الذهب: ٩ / ٤٨٧، والبدر الطالع: ٢ / ٤٥، وهدية العارفين: ١ / ٨٣٠، والأعلام: ٥ / ١٨٠، ومقدمة محقق موجبات الأحكام وواقعات الأيام: ١٦، ومقدمة محقق من روى عن أبيه عن جده: ٢٦، ومقدمة محقق تقريب الغريب: ١٩، والإمام الحافظ قاسم بن قطلوبغا الحنفي حياته وآثاره مع تحقيق كتابه تخريج أحاديث أصول البزدوي: ١٠، ومقدمة محقق تحفة الأريب بحل ما في القرآن من الغريب: ٧.

٢ - بضم القاف وسكون الطاء وضم اللام وضم الباء الموحدة، اسم مركب من كلمتين تركيتين هما: قُطْلُو، بمعنى الميمون أو المبارك، وبُغَا: بمعنى الفحل، والاسم بجملته: الفحل الميمون أو الفحل المبارك. ينظر: مقدمة محقق منية الألمعي: ٦.

٣ - هو نسبة إلى معتق أبيه سودونا لشيوخي نائب السلطنة في عصره. ينظر: الضوء اللامع: ٦ / ١٨٤.

٤ - نسبة إلى جمال الدين سودون بن عبد الله الشيخون (ت ٧٩٨هـ)، الذي أعتق قطلوبغا والد الإمام قاسم. ينظر: مقدمة محقق منية الألمعي: ٦.

٥ - ينظر: الضوء اللامع: ٦ / ١٨٤، والإمام الحافظ قاسم بن قطلوبغا الحنفي حياته. وآثاره: ١٠.

٦ - ينظر الضوء الامع: ٦ / ١٨٤.

٧ - ينظر: الضوء اللامع: ٦ / ١٨٤، والإمام الحافظ قاسم بن قطلوبغا: ١٢، ١٣، ومقدمة محقق تحرير الأقوال في مسألة الاستبدال: ٩.

ثَالثًا: وفاته.

تُوفي بعد أن أصيب بمرض اشتد عليه، وكانت وفاته بحارة الديلم في ليلة الخميس الرابع من ربيع الآخر سنة (٨٧٩هـ) تسع وسبعين وثمانمائة بالقاهرة عن سبع وسبعين سنة، وصُلِّي عليه في الغد تجاه جامع المارداني في مشهد حافل، ودُفنَ على باب المشهد المنسوب إلى عقبة بن عامر عند أبويه وأولاده. (١).

الفرع الثاني: سيرة ابن قطلوبغا العلمية.

وتتضمن ما يأتي:

أولًا: شيوخه.

أخذ ابن قطلوبغا العلم عن عدد من علماء عصره في علوم متنوعة (٢)، وفيما يأتي ذكر بعضهم مرتبين حسب سني وفياتهم على النحو الآتي:

١ - عز الدين محمد بن شرف الدين أبي بكر المعروف بابن جماعة (ت ٨١٩ هـ). (٣).

٢ - محمد بن محمد المعروف بابن الجزري (ت ٨٣٣هـ). (٤).

٣ - تاج الدين أحمد بن محمد المعروف بالفرغاني (ت ٨٣٤هـ). (٥).

٤ - تقي الدين أحمد بن علي المقريزي (ت٨٤٥هـ). (٦).

٥ - عبد الرحمن بن محمد المعروف بالزركشي (ت ٨٤٦هـ). (٧).
٦ - شهاب الدين أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). (٨).
٧ - محمد بن عبد الواحد المعروف بابن الهمام (ت ٨٦١هـ). (٩).

ثَانيًا: تلاميذه. (١٠).

أخذ عن ابن قطلوبغا عدد من التلاميذ، وفيما يأتي ذكر بعضهم مرتبين بحسب سني وفياتهم على النحو الآتي:

١ - برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي (ت٨٨٥هـ). (١١).

١ - ينظر: الضوء اللامع: ٦ / ١٨٤، والإمام الحافظ بن قطلوبغا: ١٨.
٢ - ينظر عن شيوخه: الإمام الحافظ قاسم بن قطلوبغا: ٤٠٥٤.
٣ - تنظر: ترجمته في شذرات الذهب: ٧ / ١٣٩.
٤ - تنظر: ترجمته في شذرات الذهب: ٧ / ٢٠٤.
٥ - تنظر: ترجمته في الضوء اللامع: ٢ / ٨٢.
٦ - تنظر ترجمته في شذرات الذهب: ٧ / ٢٥٤.
٧ - تنظر ترجمته في الضوء اللامع: ٤ / ١٣٦.
٨ - تنظر: ترجمته في الضوء اللامع: ٢ / ٣٦.
٩ - تنظر: ترجمته في شذرات الذهب: ٧ / ٢٩٨.
١٠ - ينظر عن تلاميذه: الإمام الحافظ قاسم بن قطلوبغا: ٥٥٦٥.
١١ - تنظر ترجمته في شذرات الذهب: ٧ / ٣٣٣.

٢ - محب الدين محمد بن محمد المعروف بابن الشحنة (ت ٥٨٩هـ). (١).
٣ - عبد الرحمن بن أبي بكر المعروف بابن العيشي (ت ٨٩٣هـ). (٢).
٤ - علي بن محمد المعروف بابن الجندي (ت ٨٩٧هـ). (٣).
٥ - شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ). (٤).

ثالثًا: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه. (٥).

الناظر في مصادر ترجمته يجد كثيرًا من ثناء العلماء عليه وبيان علو مكانته العلمية، وفيما يأتي ذكر شيء من ذلك الثناء.

فقد وصفه شيخه الحافظ ابن حجر العسقلاني ب (الإمام العلَّامة المحدّث الفقيه.

الحافظ). (٦).

وقال عنه تلميذه السخاوي: (هو إمام علَّامة، قوي المشاركة في فنون، ذاكر لكثير من الأدب ومتعلقاته، واسع الباع في استحضار مذهبه وكثير من زواياه وخباياه، متقدم في هذا الفن، طلق اللسان، قادر على المناظرة وإفحام الخصم...). (٧).

وقال المقريزي: (برع في فنون من فقه وعربية وغير ذلك...). (٨).

رابعًا: مؤلفاته.

يُعَدُّ ابن قطلوبغا من المكثرين في التصنيف، فقد اعتنى بالتأليف وسنه لم يتجاوز الثامنة عشرة، وقد بلغت مؤلفاته أكثر من مئة مصنف في علوم وفنون متنوعة (٩)، وفيما يأتي ذكر لبعض هذه المصنفات مرتبة بحسب حروف الهجاء على النحو الآتي:

١ - تاج التراجم في طبقات الحنفية، (ط). (١٠).

٢ - تحرير الأقوال في مسألة الاستبدال، (ط).

٣ - تخريج أحاديث أصول البزدوي (١١)، (ط).

٤ - تعليقة على الأندلسية، أو شرح عروض الأندلسي (١٢)، (م).

١ - ينظر ترجمته في البدر الطالع: ٢ / ٢٦٣.

٢ - تنظر ترجمته في الضوء اللامع: ٤ / ٧١.

٣ - تنظر ترجمته في الضوء اللامع: ٥ / ٣٠١.

٤ - تنظر ترجمته في البدر الطالع: ٢ / ١٨٤.

٥ - ينظر: الإمام الحافظ قاسم بن قطلوبغا: ٦٦ ٧٠. فقد جمع أقوال العلماء في ذلك.

٦ - الضوء اللامع: ٦ / ١٨٥.

٧ - الضوء اللامع: ٦ / ١٨٨.

٨ - الضوء اللامع: ٦ / ١٨٩.

٩ - ينظر عن مؤلفاته: الضوء اللامع: ٦ / ١٨٦، وهدية العارفين: ١ / ٨٣٠، ومقدمة محقق من روى عن أبيه عن جده ٤٣ ٦٠، والامام الحافظ قاسم بن قطلوبغا ٧٤١١١، ومعجم التاريخ: ٣ / ٢٣٨١.

١٠ - هو رمز للكتاب المطبوع، و (خ) للمخطوط، و (م) للمفقود.

١١ - هو أبو الحسن علي بن محمد البزدوي (ت ٤٨٢هـ)، وكتابه هو كنز الوصول إلى معرفة

الأصول، في أصول الفقه.

١٢ - العروض الأندلسي كتاب في علم العروض لأبي محمد عبد اله بن محمد الأندلسي (ت ٥٤٩هـ)، ينظر: هدية العارفين: ١ / ٨٣٠، ومقدمة محقق تقريب الغريب: ٣٢.

٥ - تعليقة على القصارى (١) في الصرف (م).

٦ - تقريب الغريب (شرح غريب أحاديث شرح الأقطع). (٢)، (ط) وهو الكتاب الذي تناولته في هذا البحث.

٧ - تلخيص سيرة مُغلْطاي. (٣)، (خ).

٨ - الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (ط).

٩ - حاشية على شرح العِزّي في الصرف (٤)، (م).

١٠ - شرح مخمسات العز عبد العزيز الديريني (٥)، (م).

١١ - غريب القرآن أو معجم غريب القرآن، أو تحفة الأريب بحل ما في القرآن من غريب، (ط).

١٢ - مختصر تلخيص المفتاح، أو اختصار تلخيص المفتاح (٦)، (م).

١٣ - من روي عن أبيه عن جده، (ط).

١٤ - منية الألمعي فيما فات تخريج أحاديث الهداية للزيلعي (٧)، (ط).

١٥ - موجبات الحكام وواقعات الأيام، (ط).

١ - هو لعلاء الدين الخجندي البرهاني (ت ٨٣٠هـ) ينظر: كشف الظنون: ٢ / ١٣٢٧، ومعجم التاريخ: ١ / ٦٠٤.

٢ - هو أبو نصر أحمد بن محمد المعروف بالأقطع (ت ٤٧٤هـ)، له شرح مختصر القدوري في الفقه الحنفي.ينظر: كشف الظنون: ٢ / ١٦٣١، والأعلام: ١ / ٢١٣.

٣ - هوأبو عبد الله مغلطاي بن قليج البكجري (ت ٧٦٢هـ) وكتابه هو الزهر الباسم في سير أبي القاسم، وقد لخصه ابن قطلوبغا بكتابه هذا.

٤ - تصريف العزي: هو لعز الدين عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني (ت٦٥٥هـ)، والشرح لسعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت ٧٩٣هـ).ينظر: الأعلام ٤ / ١٧٩و٧ / ٢١٩.

٥ - هو أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن أحمد الديريني (ت ٦٩٧هـ)، وله مخمس في النحو. ينظر: هدية العارفين ١ / ٥٨٠، وجامع الشروح والحواشي: ٣ / ١٩٠٩.

٦ - تلخيص المفتاح: هو لمحمد بن عبد الرحمن القزويني (ت ٧٣٩هـ) الذي لخص به قسم البلاغة من كتاب مفتاح العلوم ليوسف بن أبي بكر السكاكي (ت ٦٢٦هـ). ينظر: كشف الظنون: ٢ / ١٧٦٢.

٧ - هو أبو محمد عبد الله بن يوسف (ت٧٦٢)، له كتاب نصب الراية لأحاديث الهداية، والهداية من كتب الفقه الحنفي، لعلي أبي بكر المرغيناني (ت ٥٩٣هـ). ينظر: كشف الظنون: ٢ / ٢٠٢٢.

المطلب الثاني: تعريف موجز بكتابه تقريب الغريب.

كتاب تقريب الغريب: هو لقاسم بن قطلوبغا الحنفي، ألَّفه من أجل بيان الألفاظ الغريبة والغامضة الواردة في الأحاديث النبوية والآثار (أي: كلام الصحابة والتابعين) الواقعة في كتاب شرح مختصر القدوري، لأبي نصر أحمد بن محمد البغدادي الشهير بالأقطع (ت ٤٧٤هـ) (١)، وكتاب الأقطع هو شرح على مختصر القُدُوري (٢) في الفقه الحنفي، وقد سار ابن قطلوبغا في ترتيب كتابه تقريب الغريب على ترتيب ابن الأقطع مرتبًا إياه بحسب الأبواب الفقهية، فبدأ بكتاب الطهارة وختم بالفرائض.

وقد مال ابن قطلوبغا في كتابه إلى الاختصار في الشرح والتعليق، وقد صرح بموارده في كثير من المواضع، وأقلَّ من الشواهد بمختلف أنواعها.

١ - ينظر: كشف الظنون: ٢ / ١٦٣١.، والأعلام: ١ / ٢١٣.

٢ - هو أبو الحسين أحمد بن محمد القدوري (٤٢٨هـ). ينظر: الأعلام: ١ / ٢١٢.

المبحث الأول: طرائق ابن قطلوبغا في ضبط الألفاظ الغريبة.

قبل الشروع في بيان طرائق الضبط عند ابن قطلوبُغا في كتابه، يحسن بنا أن نذكر المراد بالضبط وبيان شيء من فوائده وأهميته وطرائقه عند علماء اللغة.

أولًا: مفهوم الضبط.

الضبط في الاصطلاح: إسماع الكلام كما يحق سماعه، ثم فهم معناه الذي أريد به، ثم حفظه ببذل مجهوده، والثبات عليه بمذاكرته إلى حين أدائه إلى غيره. (١).

وقال محمد علي الضباع:) هو علامات مخصوصة تلحق الحرف للدلالة على حركة

مخصوصة، أو سكون، أو مدّ، أو تنوين، أو شدّ، أو نحو ذلك (٢).

وعرَّفه عبد المنعم عبد الله محمد فقال:) إنَّه يعني بتمييز المعجم من المهمل في رسم الحروف متوخيًا الدقة، مع الاستعانة بالحركة الإعرابية الملائمة، ضمانًا لسلامة. التركيب (٣).

يلاحظ أنَّ تعريف الجرجاني اقتصر على جانب السَّماع فقط، وتعريف الضباع لم يشمل الضبط الإعجامي، وتعريف عبد المنعم ركَّز على الجانب الكتابي بذكر لونين من ألوان الضَبط، وهما الإعرابي والإعجامي، وقد تصوَّر علي إبراهيم تعريفًا شاملًا للضَّبط، يجمع بين جانبي اللُّغة، والمشافهة والكتابة، وهو:) (إسماع الكلام كما يحقُّ سماعه وحفظه والتحرّز في نقله بوسائل الكتابة)، ويرى أنَّه لم يعثر على تعريف للجانب الاصطلاحيّ صوّر ما في ذهنه. (٤).

إذن جانب المشافهة يشمل إسماع الكلام كما يحقُّ سماعه، وحفظه، وأمَّا الجانب الكتابيّ فيشمل التَّحرُّزِ في نقله بوسائل الكتابة (٥).

وللضَّبطِ فوائدُ كثيرةٌ. منها إزالة اللبس عن الحروف بحيث إن الحرف إذا ضبط بما يدل علي تحريكه بإحدى الحركات الثلاث لا يلتبس بالساكن وكذا العكس، وإذا ضبط بما يدل على تحريكه بحركة مخصوصة لا يلتبس بالمتحرك بغيرها، وإذا ضبط بما يدل على التشديد لا يلتبس بالحرف المخفف. وإذا ضبط بما يدل على زيادته لا يلتبس بالحرف الأصلي (٦).

١ - التعريفات: ١٣٧، وينظر: التوقيف على مهمات التعاريف: ١٢١، والكليات: ٥٧٩، وجامع العلوم في اصطلاحات الفنون: ٢ / ١٨٨.

٢ - ينظر: سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين: ٦٠.

٣ - المنهج اللغوي عند أبي عبيد البكري في معجم ما استعجم: ٢٠٦.

٤ - ينظر: المنهج اللغوي عند أبي عبيد البكري في معجم ما استعجم: ٢٠٦ ٢٠٧.

٥ - ينظر: الاختيارات اللغوية عند الصفدي: ٢٥٥. و جهود الإمام إسماعيل بن محمد الأصبهاني (ت ٥٣٥هـ) في شرح الألفاظ في كتبه المطبوعة: دراسة ومعجم: ٦٦.

٦ - سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين: ٦٨.

ثانيًا: أهمية الضبط اللغوي وجهود العلماء في ذلك.

اهتم علماء العربية في وقت مبكر بالضَّبط اللغوي بقسميه الصرفي أو (البُنييّ أو البُنَويّ أو البُنيوي٣) وهو الذي يختص بفاء الكلمة وعينها لتحديد بنيتها، أي: صيغتها، وبهذا الضَّبط

يُعرف اللَّفظ الصحيح للكلمة.

والضَّبط الآخر هو الضَّبط النَّحوي أو الإعرابيّ، وهو ما يُعنى ببيان آخر الكلم من حيث الإعراب والبناء، وبهذا الضَّبط يُعرف المعنى الدقيق للتركيب. (١).

ومن المعلوم أنَّ الكتابة قبل الإسلام كانت مجردة من الضَّبط اللغوي؛ لعدم الحاجة إليه؛ لأن العرب كانوا يعتمدون في ضبط كلامهم على سليقتهم الفصحى التي جبُلوا عليها، أو ما يحدده السياق المكتوب، ولما انتشر الإسلام، واتسعت رقعة الدولة الإسلامية، ودخل الناس في دين الله أفواجًا، أصبح لزامًا عليهم استعمال العربية لسانًا لهم، اختلط العرب بغيرهم من الفرس والروم وغيرهما، وهذا ممَّا أدَّى إلى تسرب اللحن إلى ألسنة العرب. (٢).

ومن أجل القضاء على هذا الانحراف ومقاومته ومكافحته نشأ ما يُسمَّى بالضَّبط الذي يُعد الدواء الناجع لمعالجة هذا المرض، وقد تعددت أقوال العلماء في أول من بدا بهذا الضَّبط، والمشهور أنَّه بدأ منذ عصر أبي الاسود الدّؤلي إذ إنه قام به بتوجيه من علي بن أبي طالب رضي الله عنه ثُمَّ تطور الأمر بعد ذلك على يد علماء آخرين. (٣).

وقد كان للمعجمين جهود كبيرة في ذلك إذ اهتموا بالضَّبط في معاجمهم في كل عصر ومصر ما بين مقل منه ومُكثر. (٤).

وللضَّبط أهمية بالغة تظهر فيما يأتي:

١ - بوصفه مظهرًا من مظاهر صون الألفاظ، وتقييد المكتوب، وحفظه من التحريف والتصحيف والوقوع في الخطأ لفظًا وكتابةً، أو سبيلًا إلى عدم الوقوع في اللبس أو الوهم أو الغموض الَّذي يسببه تشابه المفردات بعضها مع بعض أحيانًا، وقد صرح بعض المعجميين بأهميَّة الضَّبط تفاديًا للوقوع فيما مرَّ ذكره من محذورات. (٥).

٢ - هو سبيل إحكام الرَّسم الإملائي للكلمات، لتوافق لفظها المنطوق.

٣ - يُعدُّ الضَّبط من أهم مظاهر تبيان الفروق الدلالية بين الألفاظ؛ وذلك آتٍ من غنى العربية في المعاني، وسعتها في الدلالات، فقد تتشابه فيها ألفاظ في أداء المعنى أو تتقارب، وسبيل التمايز فيما بينها ضبط حركات حروفها وبُناها. (٦).

١ - ينظر: الاختيارات اللغوية عند الصفدي: ٢٦٣ ٢٦٦، والضبط اللغوي تأريخه وأصوله: ١، ١١.

٢ - ينظر: الضبط اللغوي عند البندنيجي. ٧٦١.

٣ - ينظر: الضبط اللغوي عند البندنيجي. ٧٦٢.

٤ - ينظر: ضبط المفردات العربية في معاجم الهنود: ٥٧، وطرائق المفردات في المعاجم العربية: ٤٣.

٥ - ينظر: مختار الصحاح: ص ٩، ١٠.

٦ - ينظر: الضبط اللغوي من أصول صناعة المعجم العربي: ١، ١٢.

أمَّا طرائق ضبط الألفاظ عند ابن قطلوبغا فقد تعددت، ويمكن تقسيمها على النحو الآتي:

الطريقة الأولى: الضبط بالعبارة (أو الضبط بالحرف أو الضبط بالوصف أو الضبط بالنص أو التنصيص.).

المقصود بهذه الطريقة هو: (وصف حروف اللفظة، وبيان حركة كل حرف منها بالكتابة لا بضبط القلم.). (١).

أو هو (النَّص على نوع الحرف أو حركته، أو عدم الاكتفاء برسم القلم.). (٢).

ويكون هذا الضبط بالتنصيص بعد الكلمة على أسماء كل أو بعض حروفها المحتملة للتصحيف، وبيان ما يحتاج إلى بيانه مما عليها من حركات أو سكنات. (٣).

وقد شاع استعمال هذه الطريقة من الضبط عند ابن قطلوبغا في كتابه (تقريب الغريب)، ويمكن تقسيم هذا الضبط على نوعين هما:

أولًا: الضبط ببيان نوع الحرف:

هو استعمال عبارات يبين من خلالها نوع الحرف، لكيلا يلتبس بغيره من الحروف، ولا سيما المتشابهة في الرسم، كأن يقال: بالجيم والحاء، أو بالباء الموحدة، أو بالياء التحتية... ونحو ذلك. (٤).

من الأمثلة على ذلك ما ذكره ابن قطلوبغا عند شرح كلمة (النكول) إذ قال: (النُّكُول، بالنون والكاف والواو واللام، يُقال: نكل عن الأمر ينكل: إذا امتنع...). (٥).

ومن الأمثلة على ذلك أيضًا ما ذكره عند شرح كلمة (النفل) إذ قال: (النَّفَل، بالنون والفاء واللام والتحريك: الغنيمة، وجمعه، أنفال، والنَّفْل، بسكون الفاء، وقد تحرك: الزيادة.). (٦).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند شرح كلمة (قفيز) إذ قال: (قفيز، بالقاف والفاء والياء آخر الحروف والزاي المعجمة...). (٧).

ونجد ابن قطلوبغا لا يكتفي بالنَّصِ على نوعِ الحرفِ فقط، بل ينص على صفته، ولا سيما

إذا كان الحرف من المتشابهات، فلا يقنع بقوله: بالذال مثلًا بل يصفه بالإعجام؛ كي لا يلتبس بنظيره (الدال)، وهذا الأسلوب في الضبط هو الشائع عند ابن قطلوبغا في تقريب الغريب.

١ - تاج العروس: ٥٦٧.

٢ - البناء الداخلي للمعجم العربي: ٦٥.

٣ - ينظر لسان المحدثين: ٤ / ٦.

٤ - ينظر: البناء الداخلي للمعجم العربي: ٦٦.

٥ - تقريب الغريب: ٢٦٣.

٦ - تقريب الغريب: ٢٧٣.

٧ - تقريب الغريب: ٢٧٨.

من الأمثلة على ذلك ما ذكره عند شرح كلمتي (الذكاة والتذكية) إذ قال: (الذكاة والتذكية، بالذال المعجمة: الذبح والنحر.). (١).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند شرح كلمة (الكوادن) إذ قال: (الكوادن، بالدال المهملة والنون: قيل: الخيل التركية، وقيل: البراذين، بالذال المعجمة.). (٢).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند شرح كلمة (الحت) إذ قال: (الحَتُّ، بالحاء المهملة والتاء المثناة: الحَلُّ والقَشْر.). (٣).

والأمثلة على ذلك كثيرة جدًا. (٤).

ومن عباراته في الضبط أيضًا قوله: بالمهملة وبمهملتين، وبالمهملات، وبالمعجمة، والمثلثة، والتحتانية، وقد يضبطه على أن الحرف يجوز أن يقال بوجهين كالشين والسين مثلًا.

من أمثلة ذلك ما ذكره عند شرح عبارة (هدّده) إذ قال: (هَدّده، بمهملتين...). (٥).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند شرح عبارة (ذباب غيث) إذ قال: (ذُبَابُ غَيْثٍ، بضم الذال المعجمة وموحدتين بينهما ألف، والغيث: بالمعجمة والتحتانية والمثلثة...). (٦).

ومن أمثلة ذلك ما ذكره عند شرح كلمة (التشميت) إذ قال: (التشميت، بالشين والسين: الدعاء بالبركة والخير، والمعجمة أعلى اللغتين.). (٧).

ومن عناية ابن قطلوبغا بضبط الألفاظ بالعبارة، أنه أحيانًا يضبط جميع أحرف الكلمة، وفيما يأتي أمثلة على ذلك.

فقد ورد مثل هذا الضبط عند شرحه كلمة (المحتكر) إذ قال: (المُحْتَكِر، بالحاء المهملة

والتاء المثناة والكاف والراء المهملة: اسم فاعل من الاحتكار.). (٨).

١ - تقريب الغريب: ٥٨.

٢ - تقريب الغريب: ٢٧٤.

٣ - تقريب الغريب: ٦٧.

٤ - تنظر أمثلة أُخر في تقريب الغريب: ٥٥، ١٧١، ٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٦١، ٢٦٩، ٢٨٥.

٥ - تقريب الغريب: ٢٧٠.

٦ - تقريب الغريب: ١٢١.

٧ - تقريب الغريب: ٨٧.

٨ - تقريب الغريب: ٢٨٥.

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند شرح كلمة (عشيرة) إذ قال: (العَشِيْرة، بالعين المهملة والشين المعجمة وياء آخر الحروف وراء مهملة وتاء تأنيث: بنو أبي الرجل الأَدْنَون، وقيلَ: القبيلة، والجمع عشائر.). (١).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند شرح كلمة (الحيز) إذ قال: (الحَيِّز، بالحاء المهملة والياء آخر الحروف، وزاي معجمة: الناحية وما انضَمَّ إلى الدار من مرافقها...). (٢).

ثَانِيًا: الضبط ببيان نوع الحركات.

المقصود بهذا الضبط ذكر نوع الحركات، كأن يقال: بالضم، أو الفتح، أو الكسر، أو بالتسكين، أو غير ذلك.

وهذا الضبط على قسمين هما:

أحدهما: العبارات التي يحدد بها الحرف المخصوص بالضبط، أي: يُسمى الحرف المخصوص، كأن يقال مثلًا: بكسر الجيم أو بفتح الدال... ونحو ذلك. (٣).

من أمثلة ذلك ما ذكره ابن قطلوبغا عند شرح كلمة (الخمار) إذ قال: (الخِمَار، بكسر الخاء المعجمة: ما تُغَطِّي به المرأة رأسها.). (٤).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند شرح كلمة (الغلول) إذ قال: (الغُلُول، بضم الغين المعجمة: الخيانة في المغنم.). (٥).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند شرح كلمة (المدى) إذ قال: (المُدَى، بضم الميم وفتح

الدال المهملة: جمع مُدْيَة: بضم الميم أيضًا وهي: السكين.). (٦).

والأمثلة على ذلك كثيرة جدًا في تقريب الغريب. (٧).

والثاني: العبارات التي لا يحدد بها الحرف المخصوص بالضبط، أي: لا يُحدد الحرف المخصوص، بل تستعمل عبارات عامة، مثل: بالضم، أو بالكسر، أو بالتسكين... ونحو. ذلك. (٨).

١ - تقريب الغريب: ٢٨٨.

٢ - تقريب الغريب: ٢٩٠.

٣ - البناء الداخلي للمعجم العربي: ٦٦، ٦٧.

٤ - تقريب الغريب: ٧٧.

٥ - تقريب الغريب: ٥٣.

٦ - تقريب الغريب: ٢٥٥.

٧ - تنظر: أمثلة أُخر في تقريب الغريب: : ١٠٥، ١٣٣، ١٨٩، ٢٢٣، ٢٥٥، ٢٦٧، ٢٧٢، ٢٧٦، ٢٨٢. ٢٨٣.

٨ - ينظر: البناء الداخلي للمعجم العربي: ٦٨.

من أمثلة ذلك ما ذكره عند شرح كلمة (الحجج) إذ قال: (الحِجَج: جمع حِجَّة بالكسر، وتفتح، وهي السنة.). (١).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند شرح كلمة (الحمالة) إذ قال: (الحَمَالة، بالفتح: ما يتحمله الإنسان من غيره من ديَّة أو غَرَامة...). (٢).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند شرح كلمة (السحور) إذ قال: (السُّحور، بالضم: الفِعل) ٣ (، وبالفتح: ما يُتَسَحَّرُ به). (٤).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند شرح كلمة (الحرض) إذ قال: (الحُرُض، بضمتين: الأشنان المعروف...). (٥).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره.عند شرح كلمة (الخمر) إذ قال: (الخُمر، بالضم: جمع خِمَار). (٦).

وم.ن عباراته بالضبط أيضًا قوله: بفتحتين، وبفتحات، وبالتحريك، والمد وممدودة، وبالقصر ومقصور، ومهموز، وبالمد والقصر، ومهموز وغير مهموز، وبالتشديد والتخفيف وتخفيف

وتشديد، ويخفف ويثقل، ومخففة ومشددة والمثقل والمخفف، وبالبناء للمفعول.

من أمثلة ذلك ما ذكره عند شرح كلمة (الأدم) إذ قال: (الأَدَم، بفتحتين: جمع الأديم كأفيق وأفق...). (٧).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند شرح كلمة (العبرات) إذ قال: (العَبَرَات، بالفتحات: جمع عَبْرَة، بفتح المهملة وسكون الموحدة وآخره راء مهملة وهاء: تَحَلُّب الدمع.). (٨).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند شرح كلمة (الوقص) إذ قال: (الوَقَص، بالتحريك: ما بين الفريضتين، كالزيادة على الخمس إلى التسع...). (٩).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند شرح كلمة (الطلاء) إذ قال: (الطلاء، بالكسر والمد: الشراب المطبوخ من عصير العنب، وهو الرُّبّ...). (١٠).

١ - تقريب الغريب: ٦٣.

٢ - تقريب الغريب: ١٢٦.

٣ - المراد بالفعل هنا هو المصدر، وهو مصطلح كوفي، وقوله: وبالفتح ما يتسحر به، يعني الاسم، فالسُّحور بالضم هو المصدر، والسَّحور بالفتح، هو الاسم. ينظر: إسفار الفصيح: ٢ / ٦١١.

٤ - تقريب الغريب: ٧٧.

٥ - تقريب الغريب: ٦٩.

٦ - تقريب الغريب: ١٥٧.

٧ - تقريب الغريب: ١٠٨.

٨ - تقريب الغريب: ١٤٩، وتنظر أمثلة أُخر في ٥٦، ٧٢، ٨٨، ١١٥، ١٤٩، ٢٤٧ن ٢٥٣.

٩ - تقريب الغريب: ١١١، وتنظر أمثلة أُخر في ١٥٥، ١٥٧، ١٦٧، ١٦٨، ١٨٥، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٧٣.

١٠ - تقريب الغريب: ٢٥٠، وتنظر أمثلة أُخر في ٦٥، ١٣٤، ١٧٦، ٢٥٥.

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند شرح كلمة (الخلى) إذ قال: (الخَلَى، مقصورًا: النبات الرطب الرقيق ما دام رطبًا.). (١).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره في شرح كلمة (الفيء) إذ قال: (الفَيْءُ، مهموز بفتح الفاء...). (٢).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره في شرح كلمة (قطب) إذ قال: (قَطَّبَ، بالقاف والطاء المهملة وبعدها موحدة، يخفف ويثقَّل، أي: قبض ما بين عينيه كما يقطبه العبوس). (٣).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره في شرح كلمة (الجعرانة) إذ قال: (الجِعْرانة، بكسر الجيم وكسر العين وفتح الراء المهملة وألف ونون بعدها هاء، وتخفف راؤها وتشدد...). (٤).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره في شرح عبارة (وكل إلى نفسه) إذ قال: (وُكِلَ إلى نفسه، بالبناء للمفعول، أي: ألجأه أمر نفسه إليها...). (٥).

وقد ينبه على جواز الحركتين في الحرف، من أمثلة ذلك ما ذكره عند شرح كلمة (المقبرة) إذ قال: (المَقْبرَة، موضع دفن الموتى، تضم باؤها وتفتح.). (٦).

ويستعمل للدلالة على جواز الحركات الثلاث في الحرف: المثلث والتثليث والمثلثة، من أمثلة ذلك ما ذكره عند شرح كلمة (الدعوة) إذ قال: (الدعوة، مثلثة الدال المهملة: ما يدعى إليه من طعام وشراب...). (٧).

ومن اهتمام ابن قطلوبغا بضبط الألفاظ بالعبارة أنه أحيانًا يضبط جميع حركات أحرف الكلمة، من أمثلة ذلك ما ذكره عند شرح كلمة (الشفرة) إذ قال: (الشَّفْرَة، بفتح الشين المعجمة وسكون الفاء وفتح الراء وتاء التأنيث: السكين العريضة.). (٨).

الطريقة الثانية: الضبط بالوزن (أي: النص على وزن مشهور مماثل للكلمة، أو الضبط بالميزان الصرفي).

١ - تقريب الغريب: ١٥٩، وتنظر أمثلة أُخر في ١٢٧، ١٥٢، ١٦٢، ٢٣٨، ٢٥٦، ٢٦٢، ٢٨٤.

٢ - تقريب الغريب: ٧٢، وتنظر أمثلة أُخر في، ٥٩، ١٩٠، ٢٠٨، ٢٣٦، ٢٦٧، ٢٨٤.

٣ - تقريب الغريب: ٢٤٩.

٤ - تقريب الغريب: ١٥٠، وتنظر امثلة أُخر في ١٦٠، ١٧٧، ٢٠٧، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢٦٣.

٥ - تقريب الغريب: ٢٦٥، وتنظر أمثلة أُخر في ٨٩، ٩٤، ٢٠٢، ٢٣٤، ٢٦٥.

٦ - تقريب الغريب: ٦٧، وتنظر أمثلة أُخر في ٥٨، ٨٨، ٩٩، ١١٧، ١٤٦، ٢٥٦، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٨٠.

٧ - تقريب الغريب: ١٨٠، وتنظر أمثلة أُخر في ١٥٢، ١٦٠.

٨ - تقريب الغريب: ٢٥٥، وتنظر أمثلة أُخر في ٥٣، ٥٤، ١١٠، ١٦٤، ٢٦٤، ٢٧٥، ٢٧٧.

المقصود بهذه الطريقة: أن يُعمد عند ضبط الكلمة إلى ذكر وزنها الصرفي، كأن يقال: قَتِيْل على فَعِيْل، وأرْحَام على وزن أفْعَال...ونحو ذلك. (١).

وقد استعمل ابن قطلوبغا هذه الطريقة في ضبط ألفاظ عدة في كتابه.

من الأمثلة على ذلك ما ذكره عند شرح كلمة (اهتم) إذ قال: (اهْتَمَّ: افْتَعَلَ من الهمّ، وهو قبض الخاطر، يقال: أهمَّه الأمرُ: إذا أقلقه.). (٢).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند شرح كلمة (الناقوس) إذ قال: (النَّاقوس، بالنون والقاف والواو والسين المهملة بوزن فَاعُول: خشبة طويلة تضرب بخشبة أصغر منها، تعلم بها النصارى أوقات صلواتهم.). (٣).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند شرح كلمة (استلم) إذ قال: (اسْتَلم: افْتَعَل من السلام بمعنى التحية، وأهل اليمن يسمون الركن الأسود المحيَّا، أي: الناس يحيونه بالسلام، وقيل: افتعل من السلام، بكسر السين: وهي الحجازية...). (٤).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند شرح كلمة (الجزية) إذ قال: (الجِزْيَة: المال الذي يعقد الكتابي عليه الذِّمة، وهي فِعْلَة من الجزاء، كأنها جَزَت عن قَتْلِهِ.). (٥).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند شرح كلمة (تعافوا) إذ قال: (تَعَافَوا، بفتح التاء: تفاعل من العفو الذي هو التجاوز عن الذنب وترك المطالبة به، والعقاب عليه.). (٦).

الطريقة الثالثة: الضبط بالمثال والتمثيل (أي: الوزن بالألفاظ التي تشبه الموزون أو الضبط بالمثال المشهور.).

المقصود بهذه الطريقة: أن يُعمَد عند ضبط الكلمة إلى التمثيل لها بكلمة أخرى أشهر تُبين وزنها وحركات حروفها كلها، أي: الضبط بهذه الصورة لا يقتصر على حرف أو حرفين بل يشمل الكلمة كلها، (٧) أو بعبارة أُخرى: أن يذكر اللفظ ويذكرمثال مشهور على وزنه. (٨).

١ - ينظر: الاختيارات اللغوية عند الصفدي: ٢٣٦، و البناء الداخلي للمعجم العربي: ٧٣.

٢ - تقريب الغريب: ٧٤.

٣ - تقريب الغريب: ٧٤.

٤ - تقريب الغريب: ١٤٨.

٥ - تقريب الغريب: ٢٧٥.

٦ - تقريب الغريب: ٢٤٧.

٧ - ينظر: البناء الداخلي للمعجم العربي: ٧٤.

٨ - ينظر: الاختيارات اللغوية عند الصفدي: ٦٣.

وقد استعمل ابن قطلوبغا هذه الطريقة من طرائق الضبط في كتابه، وفيما يأتي أمثلة على ذلك على النحو الآتي:

من أمثلة ذلك ما ذكره عند شرح كلمة (سفر) إذ قال: (سَفْر، بفتح السين المهملة وسكون الفاء وبعدها راء مهملة جمع أسفار كصَحْب وصاحب، والسَّفْر والمسافرون بمعنًى، ويجمع السَّفْر على أسفار.). (١).

ومن الأمثلة على ذلك أيضًا ما ذكره عند شرح عبارة (تنصون) إذ قال: (تَنْصُونَ، بالصاد المهملة بوزن تَفْعُونَ، يقال: نَصَوْتَ الرجل نَصْوًا: إذا أخذت بناصيته ومددتها...). (٢).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند شرح كلمة (عقير) إذ قال: (عقير، أي: جريح، بالعين المهملة والقاف والياء آخر الحروف وآخره راء المهملة، بوزن طويل، أي: معقور، والعقر: الجرح). (٣).

وقد يجمع ابن قطلوبغا عند ضبطه لكلمة من الكلمات بين طريقتين أو أكثر من طرائق الضبط السابقة.

من الأمثلة على ذلك ما ذكره عند شرح كلمة (ضفير) إذ قال: (ضَفِير، بالضاد المعجمة والفاء والياء آخر الحروف وآخره راء مهملة، أي: حبل مفتول من شعر، فَعِيل بمعنى مَفْعُول.). (٤).

فقد جمع في النص السابق بين طريقتين من طرائق الضبط هما الضبط بالعبارة والضبط. بالوزن.

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند شرح كلمة (عشير) إذ قال: (العَشِير، بالعين المهملة والشين المعجمة والياء آخر الحروف والراء المهملة: يريد به هنا:) ٥ (الزوج، والعشير: المعاشر كالصديق للمصادق؛ لأنها تعاشره ويعاشرها، فهو فَعِيل من العشرة بمعنى الصحبة.). (٦).

فقد جمع في هذا النص بين طريقتين من طرائق الضبط هما الضبط بالعبارة والضبط. بالوزن.

١ - تقريب الغريب: ٦٤.

٢ - تقريب الغريب: ١٠٠.

٣ - تقريب الغريب: ١٥٩.

٤ - تقريب الغريب: ٢٤١.

٥ - يعني في الحديث الذي يشرحه، هو قوله (صلى الله عليه وسلم) للنساء: ( )...تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ... ينظر: صحيح مسلم: ١ / ٨٦.

٦ - تقريب الغريب: ١٢٥.

المبحث الثاني: وسائل ابن قطلوبغا في تفسير الألفاظ الغريبة وشرحها.

المراد بتفسير الألفاظ: كشف معانيها، وإيضاح دلالاتها، وبيان المراد منها.

وقد سلك ابن قطلوبغا عدة طرائق في تفسير الألفاظ الغريبة والغامضة في كتابه، وقبل أنْ أبين هذه الطرائق لا بدَّ من ذكر كيفية تفسيره لهذه الألفاظ، إذ الناظر في كتابه يجد أنه اتبع المنهج الآتي:

أولًا: ذكر حرف التفسير (أيْ).

كان ابن قطلوبغا في مواضع من كتابه عند تفسير الألفاظ يذكر الكلمة الغريبة ثم يليها حرف التفسير (أيْ) ثم يذكر تفسير هذه الكلمة مباشرة بعد حرف (أيْ).

من الأمثلة على ذلك ما ذكره عند تفسير كلمة (حثيات) إذ قال: (حَثَيَات، أيْ: غُرفات، بالفتحات واحدها: حثية). (١).

ومن الأمثلة على ذلك أيَضًا ما ذكره عند تفسير كلمة (أطمأن) إذ قال: (اطمأنّ، أي: سكن). (٢).

ومن الأمثلة على ذلك أيضًا ما ذكره عند تفسير عبارة (ما إخاله) إذ قال: (ما إخاله، أي: ما أظنُّه). (٣).

ومن الأمثلة على ذلك أيَضًا ما ذكره عند تفسير كلمة (الفطرة) إذ قال: (الفِطْرَة، أي: دين الإسلام). (٤).

ومن الأمثلة على ذلك أيَضًا ما ذكره عند تفسير عبارة (يطوقونه) إذ قال: (يُطَوَّقُونَهُ، أي: يتكلّفون فعله). (٥) والأمثلة على ذلك كثيرة جدًا. (٦).

ثَانيًا: ذكر (إذا) التفسيرية.

من الأمثلة على ذلك ما ذكره عند تفسير كلمة (أبرد) إذ قال: (أبردَ: إذا دخل في البرد...). (٧) ومن الأمثلة على ذلك أيَضًا ما ذكره عند تفسير كلمة (أسفر) إذ قال: (أسْفَر الصبح: إذا انكشف وأضاء). (٨).

١ - تقريب الغريب: ٥٦.

٢ - تقريب الغريب: ٧٨.

٣ - تقريب الغريب: ٢٤٠.

٤ - تقريب الغريب: ٨٦.

٥ - تقريب الغريب: ١٣٣.

٦ - ينظر: تقريب الغريب: ٧٦، ٩١، ٩٧، ١٠٢، ٢٢٧، ٢٣٥، ٢٣٩، ٢٨٦.

٧ - تقريب الغريب: ٧١.

٨ - تقريب الغريب: ٧٢.

ومن الأمثلة على ذلك أيَضًا ما ذكره عند تفسير عبارة (فتغشاه) إذ قال: (فتغشاه: يقال غشيه يغشاه: إذا جاءه، وغشّاه تغشيةً: إذا غطّاه، وغشى الشيء: إذا لابسه). (١).

ثالثًا: إهمال وضع شيء بين الكلمة الغريبة وتفسيرها. (٢).

من الأمثلة على ذلك ما ذكره عند تفسير كلمة (الطرق) إذ قال: (الطَّرْقُ، الدَّقُّ). (٣).

ومن الأمثلة على ذلك أيَضًا ما ذكره عند تفسير كلمة (الراحلة) إذ قال: (الراحلة، البعير القويّ على الأسفار والأحمال، والذكر والأنثى فيه سواء). (٤).

ومن الأمثلة على ذلك أيَضًا ما ذكره عند تفسير كلمة (الإيماء) إذ قال: (الإيماء: الإشارة). (٥).

وقد كثر استعمال هذه الكيفية في التفسير في هذا الكتاب.

وقد يفصل بين الكلمة الغريبة وتفسيرها بضبط الكلمة أو بيان مفردها أو جمعها أو ذكر شيء من مشتقاتها، أو نحو ذلك، ثم يفسرها.

من الأمثلة على ذلك ما ذكره عند تفسير كلمة (المثلة) إذ قال: (المُثْلة، بضم الميم وسكون المثلثة: التشويه). (٦).

ومن الأمثلة على ذلك أيَضًا ما ذكره عند تفسير كلمة (الجبائر) إذ قال: (الجَبَائِر: جمع جبيرة

أو جِبارة بالكسر: وهي العيدان التي تُجبر بها العظام، أي: تُشَدّ عند الكسر.). (٧).

ومن الأمثلة على ذلك أيَضًا ما ذكره عند تفسير عبارة (وقت الشيء) إذ قال: (وَقَّتَ الشيءَ يُوقِّتُهُ، ووَقَتَهُ يَقِتُهُ: إذا بَيَّنّ حّدَّهُ). (٨).

والأمثلة على ذلك كثيرة جدًا. (٩).

١ - تقريب الغريب: ٢٢٠.

٢ - في الإملاء الحديث تُوضع بينهما: النقطتان الرأسيتان وترسمان هكذا ( ): وتستعملان للتوضيح، وذلك لتمييز ما بعدهما عما قبلهما، أما وجودهما في الكتب المطبوعة فهذا من وضع محققي هذه الكتب. ينظر: أصول الإملاء: ١٧١.

٣ - تقريب الغريب: ٨٨.

٤ - تقريب الغريب: ٨٩.

٥ - تقريب الغريب: ٩٠، وتنظر أمثلة أُخر في ٥٥، ٦٠، ٧٠، ٨١، ١٠٠، ٢٤٢، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨٩.

٦ - تقريب الغريب: ٩٧.

٧ - تقريب الغريب: ٦٥.

٨ - تقريب الغريب: ١٠١.

٩ - ينظر: تقريب الغريب: ٥٣، ٥٥، ٩٢، ١٠٥، ١١٤، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٣٨، ٢٧٢، ٢٨١.

وقد يستعمل كلمات أُخر بين الكلمة الغربية وتفسيرها، مثل كلمة: بمعنى ويعني.

من أمثلة ذلك ما ذكره عند تفسير كلمة (الريب) إذ قال: (الريب: بمعنى الشكّ). (١).

ومن الأمثلة على ذلك أيَضًا ما ذكره عند تفسير عبارة (استهل المولود) إذ قال: (استهل المولود: يعني صَوَّتَ عند ولادته...). (٢).

ومن الأمثلة على ذلك أيَضًا ما ذكره عند تفسير كلمة (سجي) إذ قال: (سُجّيَ، أي: غُطّي، والتسجية: التغطية). (٣).

وأما طرائق تفسير الألفاظ عند ابن قطلوبغا فيمكن تقسيمها على النحو الآتي:

أولًا: التفسير بالمرادف، أو (المترادف أو الترادف). يصار إلى هذه الطريقة من التفسير حين تكون اللفظة غامضة، فتأتي اللفظة المرادفة لها فتزيل ذلك الغموض وتقرب معناها. (٤) والمراد

بالترادف (هو اللفظ المكافئ للكلمة المشروحة). (٥).

وقد استعان ابن قطلوبغا بهذه الطريقة في تفسير طائفة من الألفاظ في كتابه، ومما يلاحظ على استعماله لهذه الطريقة أَنَّه قد يستعمل مرادفًا واحدًا عند تفسير الألفاظ، وأحيانًا يستعمل مرادفين أو أكثر عن طريق العطف بينهما، وفيما يأتي أمثلة متنوعة على ذلك أذكرها على النحو الآتي:

أ - استعمال مرادف واحد.

من الأمثلة على ذلك ما ذكره عند تفسير كلمة (القتار) إذ قال: (القُتار: الغُبَار). (٦).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند تفسير كلمة (الوكس) إذ قال: (الوَكْس، بفتح الواو وسكون الكاف، وبعدها سين مهملة: النقص). (٧).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند تفسير كلمة (الوبيص) إذ قال: (الوَبيص، بفتح الواو وكسر الموحدة وياء آخر الحروف وصاد مهملة: البريق واللمعان...). (٨).

١ - تقريب الغريب: ٩٠.

٢ - تقريب الغريب: ٩٨.

٣ - تقريب الغريب: ١٠٤.

٤ - ينظر: البناء الداخلي للمعجم العربي: ٨٢.

٥ - التعريف المعجمي أنواعه ووسائله: ١٨٦.

٦ - تقريب الغريب: ١٣٠.

٧ - تقريب الغريب: ٢٢٦.

٨ - تقريب الغريب: ١٤١.

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند تفسير كلمة (الحيف) إذ قال: (الحَيْف، بفتح الحاء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وآخره فاء: الجَوْر والظلم...). (١).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند تفسير كلمة (الحت) إذ قال: (الحَتُّ، بالحاء المهملة، والتاء المثناة: الحَكُّ والقَشْر). (٢).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند تفسير كلمة (أماط) إذ قال: (أماط: أزال ونَحَّى). (٣).

ثَانيًا: التفسير بالضد أو المضاد (الشرح بكلمة مضادة) أو التعريف بالمغايرة والسلب.

(هو أن يشرح معنى الكلمة بأن تذكر أخرى تغايرها في المعنى فيتضح الضد بالضد). (٤) أو هو أن يشرح الكلمة أو يحدد معناها باستعمال كلمة أخرى ضدها في المعنى. (٥) وأكثر ما يكون التعبير عن هذه الطريقة باستعمال كلمات مثل: ضد، وخلاف، ونقيض... ونحو ذلك. (٦).

وقد استعان ابن قطلوبغا بهذه الطريقة في تفسير الألفاظ في كتابه، وفيما يأتي أمثلة متنوعة على ذلك.

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند تفسير كلمة (اليأس) إذ قال: (اليأس، بالياء آخر الحروف والهمزة والسين المهملة: ضِدُّ الرجاء...). (٧).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند تفسير كلمة (الخيانة) إذ قال: (الخيانة: خلاف الأمانة...). (٨).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند تفسير كلمة (الري) إذ قال: (الرِّيّ، بكسر الراء المهملة: خلاف العطش...). (٩).

ثَالثًا: التفسير بالتعريف.

هو أن تذكر معلومات أمام أي مدخل بهدف توضيح المعنى المراد، وتُسرد هذه المعلومات بجملة أوأكثر. (١٠).

١ - تقريب الغريب: ٢٦٧.

٢ - تقريب الغريب: ٦٧.

٣ - تقريب الغريب: ٨١.

٤ - المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث: ١٠٢.

٥ - ينظر: مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي: ١٢٨.

٦ - ينظر: المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث ١٠٢، والبناء الداخلي للمعجم العربي ٨٧، والشروح والتعريفات: ٧٢، ١١٥.

٧ - تقريب الغريب: ١٨٤.

٨ - تقريب الغريب: ٢٤.

٩ - تقريب الغريب: ٢٥٠.

١٠ - ينظر: طرق التعريف في المعجم الوسيط: ٢٥.

إذ يُعدّ التفسير بالتعريف تمثيلًا بوساطة كلمات أخرى، بمعنى أنه يعيد التعبير عن المعنى بألفاظ أخرى. (١).

ويمكن تعريف هذا النوع من الشرح بأنه الشرح الذي يتجاوز الكلمة الواحدة، أو هو الشرح بأكثر من كلمة، أي: بجملة فأكثر. (٢).

ويُعد هذا النوع من الشرح الوسيلة الأكثر نجاعة لشرح معجمي متكامل، وذلك لأنه شرح يتناسب ومفردات اللغة جميعها. (٣).

وقد استعان ابن قطلوبغا بهذا النوع من التفسير في كتابه في تفسير عدد من الألفاظ، وفيما يأتي أمثلة متنوعة على ذلك.

من أمثلة ذلك ما ذكره عند تفسير كلمة (الأقط) إذ قال: (الأَقِط، بفتح الهمزة وكسر القاف وآخره طاء مهملة: لبن مجَفّف يابس مستحجر يطبخ به). (٤).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند تفسير كلمة (الوكاء) إذ قال: (الوِكَاء، بكسر الواو: الخيط الذي تُشَدّ به الصرّة أو الكيس أو غيرهما). (٥).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند تفسير كلمة (الغسالة) إذ قال: (الغُسَالة: الماء الذي غسل به الشيء). (٦) والأمثلة على ذلك كثيرة في هذا الكتاب. (٧).

رابعًا: التفسير بالإحالة.

(هو أسلوب يستعمل مع الألفاظ التي يصلح ورودها في موضعين، فيحاول المعجمي أن يفسر اللفظة في موضع واحد، ويحيل الآخر على ما قاله في الموضع الأول). (٨).

وقد استعان ابن قطلوبغا بهذه الطريقة في تفسير عدد من الألفاظ، وكان أحيانًا يعيّن الموضع الأول الذي فَسَّر فيه اللفظة، وفي أحيان أخرى يُهمل تعيين ذلك، وفيما يأتي امثلة لكلتي الصورتين.

من أمثلة الصورة الأولى ما ذكره عند تفسير عبارة (دسره) إذ قال: (دَسَرَهُ، تقدم في. الزكاة). (٩).

١ - ينظر: صناعة المعجم الحديث: ١٢١.

٢ - ينظر: التعريفات والشروح: ٧٣، ١٧٧.

٣ - ينظر التعريفات والشروح: ١١٧.

٤ - تقريب الغريب: ١٢٩.

٥ - تقريب الغريب: ٢٠٤.

٦ - تقريب الغريب: ١٢٥.

٧ - ينظر: تقريب الغريب: ٦٦، ١٠٩، ٢٠٧، ٢٢١، ٢٨٩.

٨ - البناء الداخلي للمعجم العربي: ٩٣، وينظر: طرق التعريف في المعجم الوسيط: ٦١.

٩ - تقريب الغريب: ٢٥٧.

وعند الرجوع إلى كتاب الزكاة نجده يقول: (دَسَرَه، بالفتحات في المهملات، أي: دفعه وألقاه إلى الشطّ). (١) ومن أمثلة الصورة الأخرى ما ذكره عند تفسير كلمة (السحت) إذ قال: (السُّحْت: تقدم). (٢).

ولم يعن موضعه الذي تقدم فيه، وعند البحث في الكتاب وجدته مذكورًا في كتاب الربا من تقريب الغريب إذ قال: (السُّحْت، بضم السين وسكون الحاء المهملة وآخره مثناة من فوق: الحرام الذي لا يَحِلُّ كسبه، لأنه يسحت البركة، أي: يُذْهِبها). (٣).

خامسًا: التفسير بالاعتماد على معرفة القارئ، أو بكلمة معروف أو الشرح الموهم. (٤).

قد استعان ابن قطلوبغا بهذه الطريقة في تفسير عدد من الألفاظ، وفيما يأتي أمثلة متنوعة على ذلك.

من أمثلة ذلك ما ذكره في تفسير كلمة (الثَّدِي) إذ قال: (الثدي، بفتح المثلثة، وسكون المهملة وآخره ياء أخر الحروف: معروف، وهو مذكّر). (٥).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند تفسير عبارة (ذباب غيث) إذ قال: (ذُبَاب غَيْث، بضم الذال المعجمة وموحدّتين بينها ألف، والغيث، بالمعجمة والتحتانية والمثلثة: معروف...). (٦).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند تفسير كلمة (الهرة) إذ قال: (الهِرَّة، بكسر الهاء وفتح الراء المهملة وتشديدها وآخرها هاء: السِّنَّوْر، معروفة). (٧).

سادسًا: التفسير بالمماثلة.

هو أن تشرح الكلمة بأخرى مماثلة لها في المعنى، أو قريبة منها، ويتم ذلك باستعمال ألفاظ تشير إلى ذلك، وهي: مثل، أو الكاف، أو شبيه، أو بمنزلة. (٨).

من الأمثلة على ذلك ما ذكره عند تفسير كلمة (المخلب) إذ قال: (المخلب: للطائر كالظفر للإنسان...). (٩).

١ - تقريب الغريب: ١٢٣، وتنظر أمثلة أُخر في ١٣١، ٢٤٢، ٢٥٤، ٢٧٦.

٢ - تقريب الغريب: ٢٦٦.

٣ - تقريب الغريب: ١٢٧، وتنظر أمثلة أُخر في ١١٢، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٩٠.

٤ - ذكر بعض الباحثين أنَّ هذا التفسير من التفسيرات الموهمة: ينظر: التعريفات والشروح في المعاجم العربية: ١٣٣، والتعريف المعجمي: ١٨٨.

٥ - تقريب الغريب: ١٠٠.

٦ - تقريب الغريب: ١٢١.

٧ - تقريب الغريب: ٦١.

٨ - ينظر: البناء الداخلي للمعجم العربي: ٨١.

٩ - تقريب الغريب: ٢٥٦.

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند تفسير كلمة (الصحفة) إذ قال: (الصحفة: إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها، وجمعها صحاف). (١).

ومن أمثلة ذلك أيضًا ما ذكره عند تفسير كلمة (البكر) إذ قال: (البَكْر، بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف وآخره راء مهملة: الفتيّ من الإبل بمنزلة الغلام من الناس، والأنثى. بكرة). (٢).

سَابعًا: التفسير بالسياق السببي (التعليلي) أو التفسير الاشتقاقي.

المراد به: تعليل استعمال الصيغة اللغوية على ما هي عليه، ويتم ذلك باستعمال أدوات تعليلية، مثل: اللام السببية أو لأنَّ، أو إنَّما، وقد تشرح الكلمة شرحًا سببيًا بالسياق من غير تلك الأدوات. (٣).

من الأمثلة على ذلك ما ذكره عند تفسير كلمة (الجحفة) إذ قال: (الجُحْفَة، بضم الجيم وسكون الحاء المهملة بعدها فاء وهاء التأنيث: قرية على طريق المدينة إلى مكة، يقال لها: مَهْيَعَة، وسُميت جُحْفَة؛ لأنَّ السيل اجتحف أهلها وحملهم...). (٤).

ومن الأمثلة على ذلك أيضًا ما ذكره عند تفسير كلمة (السواد) إذ قال: (السواد: ما حول المدينة من القرى والرساتيق؛ وسمي به لخضرة أشجاره فَتُرى من بُعد سوادًا.). (٥).

ثَامنًا: التفسير بالاشتقاق.

المراد به: أن يعرف الكلمة أو المدخل بأحد مشتقاته، ويكون ذلك في شكل إحالة على

أساس أنَّ المشتق معروف، أو سبق تعريفه. (٦).

من أمثلة ذلك ما ذكره عند تفسير كلمة (أبرد) إذ قال: (أبردَ: إذا دخل البرد...). (٧).

تَاسعًا: التفسير بالترجمة (تفسير بالترجمة إلى كلمة من لغة أخرى).

الأصل في المعاجم الأحادية اللغة ألا تستعمل لغة أخرى في مادتها المعجمية، ويكون التعريف فيها بلغة واصفة من اللسان نفسه، ومن خصائص معجم الترجمة ألا يشرح اللفظة الأجنبية بتعريف أو تفسير بل يعطي الكلمة المعادلة تمامًا، انطلاقًا من كون الترجمة:

١ - تقريب الغريب: ٢١٢.

٢ - تقريب الغريب: ١٧٦.

٣ - ينظر: المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث: ١٢٢، والبناء الداخلي للمعجم العربي: ٨٨.

٤ - تقريب الغريب: ١٣٩.

٥ - تقريب الغريب: ٢٧٦، وتنظر أمثلة أُخر في ٧٦، ١١٠، ١١٥، ١١٧، ١١٩، ١٣٥، ١٤٠، ١٤١، ١٥٣، ١٥٦، ١٩٣، ٢١٣، ٢٣٣.

٦ - ينظر: التعريف المعجمي: ١٨٧.

٧ - تقريب الغريب: ٧١.

هي تحويل كلمة دالة من أحد الألسنة إلى كلمة دالة في لسان آخر. (١).

وقد تجلت ظاهرة المعجم الثنائي في مواضع من كتاب ابن قطلوبغا إذ نجده يلجأ في بعض تفسيراته وشروحه للألفاظ إلى تعريف كلمة بكلمة من لغة إلى أخرى، أو يعيدها إلى اصلها.

من الأمثلة على ذلك ما ذكره عند تفسير كلمة (الموق) إذ قال: (المُوق، بضم الميم وآخره قاف: خُفٌّ قَصير يلبس فوق الخف الطويل، وهو فارسي مُعرَّب.). (٢).

من الأمثلة على ذلك ما ذكره عند تفسير كلمة (البرد) إذ قال: (البُرُد، بضم الموحدة وضم الراء المهملة وآخره دال مهملة: جمع بريد، وهو في الأصل اسم للبقلة المرتّبة في الرباط، وهي فارسية معرّبة، أصلها: بُرَيْدَهْ دُمْ، أي: محذوف الذنب؛ لأن يقال البريد كانت محذوفة الأذناب كالعلامة لها فأُعربت وخُففت...). (٣).

١ - ينظر: التعريف المعجمي: ١٩٢، والمعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث:

١٠٦، ١٠٧.

٢ - تقريب الغريب: ٦٤.

٣ - تقريب الغريب: ٩٠.

الخاتمة

في ختام هذا البحث أُشيرُ إلى أبرز النتائج التي توصلت إليها على النحو الآتي:

١ - علو مكانة ابن قطلوبغا العلمية لدى العلماء؛ لما له من مصنفات في علوم مختلفة، ولما له من جهود متنوعة خدمة العلوم.

٢ - للضبط أثر كبير في الحفاظ على ألفاظ اللغة وإزالة اللبس عنها، وحفظها من التصحيف والتحريف، والوقوع في اللحن والخطأ.

٣ - تعددت طرائق الضبط لدى العلماء من أجل الحفاظ على ألفاظ اللغة، فهناك ضبط صرفي، وآخر نحوي إعرابي.

٤ - للضبط أثرٌ في تبيان الفروق الدلالية بين الألفاظ.

٥ - تنوعت طرائق الضبط لدى العلماء ابن قطلوبغا في كتابه (تقريب الغريب)، كالضبط بالعبارة والضبط بالوزن، والضبط بالمثال.

٦ - تعددت الوسائل التي سلكها ابن قطلوبغا في تفسير الألفاظ الغريبة، كالتفسير بالمرادف، والتفسير بالضد، والتفسير بالتعريف، والتفسير بالإحالة، والتفسير بالمماثلة، والتفسير بالسياق السببي، والتفسير بالسياق، والتفسير بالترجمة.

الكلمات المفتاحية: منهج، قاسم، قطلوبغا، ضبط الألفاظ الغريبة وشرحها. تقريب. الغريب.

مسرد المصادر والمراجع

· القرآن الكريم.

١ - الاختيارات اللغوية عند الصفدي في (الوافي بالوفيات) بين النظرية والتطبيق، رسالة ماجستير، نوف بنت عمر بن سالم بانقيطة، ١٤٣٦هـ.

٢ - إسفار الفصيح: أبو سهل محمد بن علي بن محمد، الهروي (ت: ٤٣٣هـ)، تح: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية، ط١، ١٤٢٠هـ.

٣ - أصول الإملاء: د. عبد اللطيف محمد الخطيب، دار سعد الدين، ط ٣، ١٩٩٤م.

٤ - الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط، ١٥ أيار ٢٠٠٢ م.

٥ - الإمام الحافظ قاسم بن قطلوبغا حياته وآثاره مع تحقيق كتابه: تخريج أحاديث أصول البزدوي، محمد حسين ناجي بن قاسم، أطروحة دكتوراه، جامعة كراتشي، كلية الدراسات الإسلامية، مركز الشيخ زايد الإسلامي، ٢٠٠٧م.

٦ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة - بيروت.

٧ - البناء الداخلي للمعجم العربي، دراسة تحليلية تقويمية، علي حلو حواس، رسالة ماجستير: جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد) ٢٠٠٢م.

٨ - تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٩ - تحرير الأقوال في مسألة الاستبدال: زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفي ت ٨٧٩هـ (، تح: علي بن إبراهيم القصير، دار كنوز إشبيليا، ط١، ١٤٣٧هـ.

١٠ - تحفة الأريب بحل ما في القرآن الغريب: لزين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفي) ت ٨٧٩هـ (، دراسة وتحقيق، محمد هاشم محمد عسيلة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة كلية الآداب، ١٤٣٥ هـ ٢٠١٣م.

١١ - التعريف المعجمي أنواعه ووسائله في المعاجم العربية، معجم المصباح المنير للفيومي أُنموذجًا: سناني سناني، الجزائر، جامعة بسكرة، مجلة مجمع اللغة العربية، ٢٠٢٤م.

١٢ - التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني: ٨١٦هـ، تح: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٣ - التعريفات والشروح في المعاجم العربية (لسان العرب والمعجم الوسيط عينة): فضيلة دقناني، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الآداب واللغات، ٢٠٢٣م.

١٤ - تقريب الغريب: قاسم بن قطلوبغا الحنفي (ت ٨٧٩هـ)، تح: د. عثمان كنكين أز، نشريات وقف الديانة التركي.

١٥ - التوقيف على مهمات التعاريف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)، عالم الكتب، عبد الخالق ثروت، القاهرة، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

١٦ - جامع العلوم في اصطلاحات الفنون: القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (ت: ق ١٢هـ)، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١٧ - سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين: علي محمد الضباع، الناشر: عبد الحميد أحمد حنفي، ٢٠١٦م.

١٨ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب: أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد العَكري الحنبلي، ت: ١٠٨٩هـ، تح: محمود الأرناؤوط، وخرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

١٩ - صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢٠ - صناعة المعجم الحديث: د. أحمد مختار عمر (ت٢٠٠٣م)، عالم الكتب، ط١، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.

٢١ - الضبط اللغوي تاريخه وأصوله: د. محمود الحسن، الهيئة العامة السورية للكتاب، ٢٠٢١.

٢٢ - الضبط اللغوي عند البندنيجي في معجم التقفية: جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية بجرجا، شوق بنت محمد بنت عبد الله، ١٤٤١هـ ٢٠٢٠م.

٢٣ - الضبط اللغوي من أصول صناعة المعجم العربي: أ.م.د. مازن عبد الرسول سلمان، و م.م. نبأ شاهر إسماعيل.مجلة جامعة ديالى مجلد ١عدد ٧٤- ٢٠١٧.

٢٤ - ضبط المفردات العربية في معاجم الهنود العربية المزدوجة د.ضياء القمر آدم علي، مجلة الهند، آذار - مارس، ٢٠٢٠م.

٢٥ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة. الحياة، بيروت.

٢٦ - طرائق ضبط المفردات في المعاجم العربية: فلاح محمد علوان الجبوري، المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك.

٢٧ - طرق التعريف في المعجم الوسيط (دراسة وصفية تحليلية) رسالة ماجستير في اللغة العربية: عثمان الحاج ثالث، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، ١٤٣٢هـ ٢٠١٢م.

٢٨ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: ١٠٦٧هـ) ، مكتبة المثنى – بغداد، وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية - تاريخ النشر: ١٩٤١م.

٢٩ - الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، الحنفي) ت: ١٠٩٤هـ (، تح: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت.

٣٠ - لسان المحدثين:) مُعجم يُعنى بشرح مصطلحات المحدثين القديمة والحديثة ورموزهم وإشاراتهم وشرحِ جملة من مشكل عباراتهم وغريب تراكيبهم ونادر أساليبهم (، محمد خلف سلامة:) الموصل: ١٤ / ٢ / ٢٠٠٧ (.

٣١ - مختار الصحاح: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي) ت: ٦٦٦هـ (، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، ط٥، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

٣٢ - المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث: د. محمد أحمد أبو الفرج، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ١٩٦٦.

٣٣ - معجم التاريخ التراث الاسلامي في مكتبات العالم، إعداد: علي الرضا قره بلوط و أحمد طوران قره بلوط، دار العقبة، قيصري تركيا،، ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م.

٣٤ - مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي: حلمي خليل، دار النهضة للطباعة والنشر، ١٩٩٧م.

٣٥ - من روى عن أبيه وجده: قاسم بن قطلوبغا (ت ٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: باسم فيصل الجوابرة، مكتبة المعلة الكويت ط١، (١٤٠٩هـ ١٩٨٨م).

٣٦ - منية الألمُعي.لما فات من تخريج أحاديث الهداية للزيلعي: قاسم بن قطلوبغا (ت٨٧٩هـ)، تحقيق: محمد زاهد الكوثري مطبعة السعادة مصر ١٣٦٩هـ ١٩٥٠م.

٣٧ - هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في طبعتها البهية، إستانبول، دار إحياء التراث العربي، لبنان، ١٩٥٥م.